Motives for girl's migration decision from the point of view of female students at Lattakia University
A field study on female students of the Faculties of Arts and Humanities and Medicine

Dr. Magd Akel*

(Received 13 / 1 / 2025. Accepted 18 / 3 / 2025)

□ ABSTRACT □

This research deals with the motives of a girl's decision to emigrate abroad from the point of view of Lattakia University students. This research aims to identify the most important social and economic motives for a girl's decision to emigrate abroad from the point of view of Lattakia University students. In addition to identifying the role of each of the variables of academic year, place of residence, scientific specialization, and family income in a girl's decision to emigrate abroad from the point of view of Lattakia University students. Among the most prominent results reached is that economic factors play a greater role than social factors as a motive for a girl to make the decision to emigrate abroad, the most important of which are (high cost of living), (desire to work and achieve financial independence), (acquiring new skills and experiences), and (poor service conditions), while social motives came in the lowest percentages, the most important of which are (I lack a loving and supportive family), (having friends abroad encourages me to emigrate), and (desire to marry a foreigner). There are statistically significant differences between the average responses of female students. attributed to the variable of scientific specialization in favor of theoretical specializations, academic year in favor of the first year, and family income.

Key Words: Motivations, Decision Making, Immigration, University Student

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

***Assistant Professor-department of sociology, Faculty of art and humanities, Tishreen University – Latakia- Syria.**

دوافع اتخاذ الفتاة قرار الهجرة إلى الخارج من وجهة نظر طالبات جامعة اللاذقية
دراسة ميدانية على طالبات كليتي الآداب والطب البشري

الدكتور مجد عاقل *

(تاريخ الإيداع ١٣ / ١ / ٢٠٢٥. قبل للنشر في ١٨ / ٣ / ٢٠٢٥)

ملخّص

يتناول هذا البحث دوافع اتخاذ الفتاة قرار الهجرة إلى الخارج من وجهة نظر طالبات جامعة اللاذقية ويهدف هذا البحث التعرف إلى أهم الدوافع الاجتماعية والاقتصادية لاتخاذ الفتاة قرار الهجرة إلى الخارج من وجهة نظر طالبات جامعة اللاذقية. بالإضافة التعرف إلى دور كل من متغير السنة الدراسية، مكان الإقامة، التخصص العلمي، دخل الأسرة في اتخاذ الفتاة قرار الهجرة إلى الخارج من وجهة نظر طالبات جامعة اللاذقية. ومن أبرز النتائج التي تم الوصول إليها أن العوامل الاقتصادية لها دور أكبر من العوامل الاجتماعية كدافع للفتاة لاتخاذ قرار الهجرة إلى الخارج أهمها (ارتفاع تكاليف المعيشة) و (الرغبة في العمل وتحقيق الاستقلال المالي) و (اكتساب مهارات وخبرات جديدة) و (سوء الأوضاع الخدمية)، في حين جاءت الدوافع الاجتماعية بأدنى نسب وأهمها (أفتقر إلى الأسرة المحبة والداعمة لي)، و(وجود أصدقاء في الخارج يشجعني على الهجرة) و(الرغبة في الزواج من أجنبي). توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطالبات تعزى لمتغير التخصص العلمي لصالح التخصصات النظرية، السنة الدراسية لصالح السنة الأولى، دخل الأسرة. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط استجابات الطالبات تعزى لمتغير مكان الإقامة.

الكلمات المفتاحية: الدوافع، اتخاذ القرار، الهجرة، طالبات الجامعة.

حقوق النشر :مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **مدرس- قسم علم اجتماع- كلية الآداب والعلوم الإنسانية-جامعة تشرين-اللاذقية-سورية.**

مقدمة:

تعتبر الهجرة من الظواهر الاجتماعية، والاقتصادية الهامة الملازمة لحياة المجتمعات ظهرت مع الوجود الإنساني، واستمرت على مر كل العصور البشرية لما لها من أبعاد، وآثار متعددة أدت إلى احداث تغيرات جوهرية في مختلف المجتمعات من خلال مساهمتها في بناء وتقدم بعض المجتمعات، وفي المقابل انحطاط وتخلف بعضها الآخر، وظهور الثقافات الإنسانية على اختلافها، وتنوعها، وانتشار العادات والتقاليد، والأعراف من مجتمع إلى آخر، وعلى الرغم من أن الهجرة ظاهرة حياتية رافقت كل المجتمعات على مر العصور لها أنوعها(فردية، جماعية، دائمة، مؤقتة، داخلية، خارجية ..الخ)، ودوافعها المتعددة اقتصادية، اجتماعية، أمنية ..الخ التي تختلف من دولة إلى أخرى، ومن فرد لآخر وتحقق لهم بعض الايجابيات إلا أن هناك نوعاً مميز من الهجرة يشكل خسارة يصعب تجنبها، وهدراً للموار، والطاقات يصعب تعويضها ضمن مجال القوى البشرية ألا وهو هجرة الشباب الجامعي بشكل عام، وهجرة الإناث الجامعيات بشكل خاص فمن الملاحظ أن هذا النوع من الهجرة أخذ ينتشر في المجتمع السوري كظاهرة واضحة للعيان إذ من المحتمل أن يزداد انتشار هذا النوع من الهجرة في المناطق التي تشهد صراعات، وحروب مسلحة تؤثر بشكل سلبي في تردي نوعية الحياة وجودة الخدمات المقدمة لأفراد المجتمع في مختلف مجالاتها الاقتصادية، والاجتماعية، والصحية، والتعليمية ..الخ لذلك كان لابد من تناول هذه الظاهرة لأنه من الصعب تجاهلها أو الانتقاص من أهميتها نظراً لآثارها السلبية الكبيرة التي تؤدي إلى خسارة، وفقدان جزء من الكفاءات البشرية المتعلمة، والخبيرة التي لا تقل اطلاقاً بخبرتها وامكانياتها، وأهميتها عن الذكور والتي كانت ستساهم في إعادة الاعمار، وتطوير المجتمع، وتقدمه.

مشكلة البحث:

تعد الهجرة إلى الخارج على اختلاف أنواعها بحثاً عن مناطق أكثر أمناً للعيش، وفرص حياة أفضل من الظواهر التي اكتسبت صفة العالمية، وتنعكس سلباً أو ايجاباً على قوة أي دولة، وعلى مستوى المجتمع السوري فقد عانت سورية كغيرها من بلدان العالم من ظاهرة الهجرة الخارجية بشكل عام، ولدى الشباب الجامعي بشكل خاص، وما زاد الأمر سوء هو أنه بعدما كانت ظاهرة الهجرة هذه مقصورة في أغلب الأحيان على الذكور فقط دخلت الإناث أيضاً ضمن دائرة الشباب المتعلم الراغب في الهجرة إلى الخارج، وأصبحت تشكل ظاهرة يومية في زمن الحرب بعدما كانت من النادر أن يتكرر ذكرها بدرجة كبيرة على مسامعنا في الفترة التي سبقت الحرب. إن انتشار هذه الظاهرة، وتوسعها في المجتمع السوري بسبب الحالة المزرية، والمتردية التي وصلت إليها البلد خاصة من الناحية الأمنية، والاقتصادية يعتبر من المشاكل الهامة التي تواجه سورية اليوم بما تشكله من خطر على مستقبل البلد، وحاضره من مختلف النواحي على اعتبار أن الشباب هم عماد أية أم، وهم أحد الركائز الأساسية في بناء، وتقدم المجتمع مما قد يؤدي إلى حرمان سورية من طاقات، ومؤهلات، وخبرات شبابها، وبخاصة الإناث الجامعيات باعتبار أن المجتمع لا يقوم، ويتقدم إلا بكليتيه(ذكور وإناث) والتي عملت، وقدمت، وأفقت الكثير على اعدادها، وتأهيلها على مدار سنوات طويلة. لقد كان لتراجع الدور التنموي، وضعف، ورداءة نوع، وجودة الخدمات، وانخفاض الدخل، ومستوى المعيشة، وندرة فرص العمل، وضيق الأفق المستقبلية أمام الشباب الجامعي بشكل عام، والفتيات الجامعيات بشكل خاص أبرز المتغيرات التي قد تدفعهن لاتخاذ القرار بالهجرة نحو الخارج، وهذا يقودنا إلى ضرورة دراسة هذه الظاهرة، والبحث، والاستقصاء

فيها خاصة بعد انتشارها بشكل ملحوظ في المجتمع **السوري من خلال طرح التساؤل الرئيس: ماهي دوافع اتخاذ الفتاة قرار الهجرة إلى الخارج من وجهة نظر طالبات جامعة اللاذقية؟**

ويتفرع عنه مجموعة من التساؤلات:

١- ماهي أهم الدوافع الاجتماعية لاتخاذ الفتاة قرار الهجرة إلى الخارج من وجهة نظر طالبات جامعة اللاذقية؟

٢- ماهي أهم الدوافع الاقتصادية لاتخاذ الفتاة قرار الهجرة إلى الخارج من وجهة نظر طالبات جامعة اللاذقية؟

٣- ما هو دور كل من متغير السنة الدراسية، مكان الإقامة، التخصص العلمي، دخل الأسرة في اتخاذ الفتاة قرار الهجرة إلى الخارج من وجهة نظر طالبات جامعة اللاذقية؟

أهمية البحث وأهدافه

أهمية البحث:

يستمد هذه البحث أهميتها من أهمية وطبيعة الفئة المستهدفة حيث أن أغلب المهاجرين إلى الخارج هم فئة الشباب الجامعي، وتحديداً الإناث مما يتسبب في خسارة فادحة للبلد، وهو في حاجة ماسة لجهودهم للمشاركة في عملية إعادة إعمار ما تم خسارته، وتدميره خلال الحرب الظالمة التي مرت بها البلاد كون الشباب هم بنيان المجتمع، وأهم فئة من فئاته.

كذلك تنبع أهمية هذا البحث من أنها سوف يساهم في محاولة فهم أعمق لأسباب هجرة الفتيات إلى الخارج، وتحسين السياسات من خلال تقديمه مدخلاً قيماً لواضعي السياسات لتطوير اجراءات واستراتيجيات تهدف إلى تمكين، وخلق بيئة ملائمة لبناء مستقبلهن في بلدهم من خلال خلق فرص متساوية، والتغلب على عوائق هجرتهن.

أهداف البحث:

يتمثل هدف البحث الرئيسي:

التعرف إلى دوافع اتخاذ الفتاة قرار الهجرة إلى الخارج من وجهة نظر طالبات جامعة اللاذقية. ويتفرع عنه:

١-التعرف إلى أهم الدوافع الاجتماعية لاتخاذ الفتاة قرار الهجرة إلى الخارج من وجهة نظر طالبات جامعة اللاذقية.

٢-التعرف إلى أهم الدوافع الاقتصادية لاتخاذ الفتاة قرار الهجرة إلى الخارج من وجهة نظر طالبات جامعة اللاذقية.

٣-التعرف إلى دور كل من متغير السنة الدراسية، مكان الإقامة، التخصص العلمي، دخل الأسرة في اتخاذ الفتاة قرار الهجرة إلى الخارج من وجهة نظر طالبات جامعة اللاذقية.

٤-تقديم بعض المقترحات، والحلول للحد من هجرة الفتيات إلى الخارج.

فرضيات البحث:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص العلمي.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان الإقامة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات أفراد العينة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات أفراد العينة تبعاً لمتغير دخل الأسرة.

مجالات البحث:

المجال المكاني: كليتي الآداب والطب البشري في جامعة اللاذقية في محافظة اللاذقية.

المجال الزماني: العام الدراسي ٢٠٢٣-٢٠٢٤.

المجال البشري: طالبات كليتي الآداب والطب البشري الإناث فقط دون الذكور في جامعة تشرين.

مفاهيم ومصطلحات البحث:

الدوافع لغةً: "مشتقة من الجذر دفع الذي يعني الدفع أو الإزاحة أو الحث، وكلمة دفع تعني الحث أو التحفيز على شيء ما، كما أن الدافع هو ما يحث الإنسان على القيام بالعمل، والسعي نحو هدف معين"(ابن منظور، ٢٠٠٧، ص٦٢٠).

الدوافع اصطلاحاً: "حالة داخلية لدى الشخص تعمل على استثارة سلوكه، وتعمل على استمراره، وتوجيهه نحو تحقيق هدف معين من الأهداف"(إبراهيم، ٢٠٠٣، ص٥٧).

الدافع اجرائياً: الحافز أو السبب الذي يدفع الفتاة لاتخاذ قرار الهجرة إلى الخارج يمكن أن يكون الدافع داخلياً أو خارجياً.

الهجرة لغةً: "هي الخروج من أرض إلى أخرى، وهاجر مهاجرةً من البلد، وعنه: خرج منه إلى بلد آخر"(عبد الحسن، عصفورة، ٢٠١٨، ص٢٠٨٠).

الهجرة اصطلاحاً: "هي عملية انتقال أو تحول أو تغير فيزيقي لفرد أو جماعة من منطقة إلى أخرى اعتادوا الإقامة فيها إلى منطقة أخرى داخل حدود بلد واحد أو من منطقة إلى أخرى خارج حدود هذا البلد"(جلبي، ٢٠١٤، ص٢١٠).

اتخاذ الفتاة قرار الهجر إجرائياً: يشير إلى القرارات التي تتخذها الفتاة بشأن الهجرة، وترك بلدها الأصلي للانتقال من بلدها الأصلي إلى بلد آخر لأسباب، ودوافع مختلفة بهدف الاستقرار فيها لمدة قصيرة أو طويلة بعد تصميمها على الهجرة.

الطالب الجامعي لغةً: "طالب، يطالب، مطالبة، وطلاباً، فهو مطالب والمفعول مطلب. طالبه بالشيء: سأل بإلحاح ما يعتبره حقاً له، طالبه بنصيبه: طلب منه أن يمنحه نصيبه"(آمينة، ٢٠١٨، ص١٣).

الطالب الجامع اصطلاحاً: "فرد مسجل في الجامعة رسمياً بعد حصوله على شهادة الباكالوريا ويزاول دراسته في أحد التخصصات"(قاردي، ٢٠١٥، ص١١٢).

طالبات الجامعة اجرائياً: هم جميع الطالبات الإناث فقط دون الذكور اللواتي يتابعون تحصيلهم العلمي بعد اجتيازهم المرحلة الثانوية بنجاح والمسجلين في كليتي الآداب والعلوم الإنسانية، والطب البشري في جامعة تشرين.

الدراسات السابقة:

بداية لا بد من الإشارة إلى أهم الدراسات العربية والأجنبية التي تناولت موضوع البحث. **فمن الدراسات العربية لدينا:**

<u>الدراسة الأولى:</u> دراسة بهنام والربيعي (٢٠١٢) بعنوان (اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة). هدفت هذه الدراسة التعرف إلى اتجاهات طلبة الجامعة نحو الهجرة. تألف مجتمع البحث من طلبة الصف الرابع في الجامعة المستنصرية(التخصص الإنساني) كلية التربية والآداب من الأقسام(الإرشاد، علم النفس، واللغة الانكليزية) وطلبة الجامعة التكنولوجية التخصص العلمي(الهندسة الكهربائية، المدني، البرمجيات، والإنتاج، والمعادن، والميكانيك) ومن العلوم التطبيقية(رياضيات، ليزر). واجريت الدراسة على عينة بلغ قوامها ٢٥٠ طالب وطالبة من الجامعتين اختيروا بشكل عشوائي. تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، والأداة تم اعداد مقياس لقياس اتجاهات الشباب نحو الهجرة. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: إن أفراد عينة البحث من طلبة الجامعة ذكوراً، وإناثاً من المرحلة الرابعة ومن

الاختصاص العلمي، والإنساني لديهم اتجاه ايجابي نحو الهجرة خارج الوطن. إن الذكور اتجاههم أعلى من الإناث نحو الهجرة. إن اتجاهات الذكور والإناث من التخصصات الإنسانية أعلى من طلبة الاختصاص العلمي نحو الهجرة للخارج. المجال الاقتصادي أكثر تأثيراً يأتي بعده النفسي ثم المجال الدراسي فالأمني، الاتجاه الاجتماعي ليس له تأثير في تكوين الاتجاه الايجابي نحو الهجرة للعينة ككل.

الدراسة الثانية: دراسة نصيرة(٢٠١٨) بعنوان(الهجرة نحو الخارج لدى الطلبة دراسة ميدانية على طلبة جامعة مولود معمري بتيزي وزو). هدفت الدراسة التعرف إلى طبيعة اتجاهات أفراد العينة نحو الهجرة إلى خارج الوطن إن كانت ايجابية أو سلبية، مع تحديد الفروق بينهم بحسب الجنس و الكلية في هذه الاتجاهات. أهم فروض الدراسة لدى طلبة الجامعة اتجاهات إيجابية نحو الهجرة إلى خارج الوطن، توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو الهجرة إلى خارج الوطن لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس، ومتغير الكلية. اعتمدت الدراسة الحالية المنهج الوصفي التحليلي، وأداة الدراسة استخدم مقياس الاتجاهات نحو الهجرة إلى الخارج، يحدد طبيعة الاتجاهات إن كانت إيجابية أو سلبية. وعينة الدراسة قسمت جامعة مولود معمري إلى ٩ كليات وتم أخذ عينة عشوائية من كل كلية بنسب متفاوتة حسب ما تمثله إحصائياً في العدد الإجمالي للطلبة في كل كلية. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: لدى طلبة الجامعة اتجاهات إيجابية نحو الهجرة إلى الخارج بنسبة تفوق المتوسط، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الهجرة إلى الخارج لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الجنس لصالح الّذكور، توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاتجاهات نحو الهجرة لدى طلبة الجامعة وفقا لمتغير الكلية لصالح كلية هندسة البناء ثم كلية العلوم ثم كلية الإعلام الآلي.

الدراسة الثالثة: دراسة أبو جراد(٢٠١٩) بعنوان(الهجرة وعلاقتها بالاستقرار النفسي لدى الشباب بمحافظات قطاع غزة دراسة ميدانية). هدفت الدراسة التعرف إلى واقع هجرة الشباب الفلسطيني وعلاقتها بالاستقرار النفسي لديهم بمحافظات قطاع غزة. استخدم الباحث المنهج الوصفي وأداة الدراسة الاستبانة. بلغ عدد أفراد العينة 155 من كلا الجنسين، من الأفراد المقبلين على الهجرة والتي تتراوح أعمارهم بين 18 و30 عامًا. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: بلغ معدل انتشار الهجرة بين صفوف الشباب الفلسطيني نسبة 50%، وبلغت درجة الاستقرار النفسي لدى الشباب المقبلين على الهجرة بدرجة متوسطة وبوزن نسبي 72% كما بيّنت الدراسة وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين معدل الهجرة والاستقرار النفسي لدى الشباب المقبلين على الهجرة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة للهجرة على الاستقرار النفسي تعزى لمتغيرات الجنس ومكان الإقامة، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتغير العمر الزمني للشباب المقبل على الهجرة.

ومن **الدراسات الأجنبية** التي تطرقت إلى موضوع الهجرة لدينا:

الدراسة الأولى: دراسة راو وآخرون(٢٠٠٦) بعنوان(آراء طلاب الطب الهنود حول الهجرة بغرض التدريب والممارسة) Nyapati R Rao, Uttam K Rao, Richard A Cooper (2006).(Indian medical students views on immigration for training and practice)

هدفت الدراسة التعرف إلى مواقف طلاب الطب في الهند حول المشاركة في التعليم الطبي للخريجين في الولايات المتحدة ودول أخرى، ومعرفة آرائهم حول الممارسات العملية اللاحقة في تلك البلدان. تتكون عينة الدراسة من طلاب السنة الأخيرة في كل من مدرستين للطب في بنغالور – الهند، في ٢٠٠٤. تم استخدام المسح لاجتماعي لأفراد العينة البالغ 240 طالباً وطالبة وبلغ حجم العينة النهائي١٦٦ طالباً. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن ٥٩% من طلاب العينة عبروا عن رغبتهم في السفر خارج الهند للحصول على تدريب متقدم في الخارج والوجهة التي كان يفضلها

الراغبون بالسفر جاءت المملكة المتحدة بالدرجة الأولى بنسبة ٤٣% من أفراد العينة، وتلتها الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة 42% من أفراد العينة، و9% فضلوا كندا وأستراليا ونيوزيلاندا كوجهة للسفر. بينما اثنان من الطلاب فقط عبرا عن رغبتهما في السفر إلى الشرق الأوسط. وقد أشار معظم الطلاب الراغبين بالسفر إلى الولايات المتحدة الأمريكية بأنهم يعتزمون البقاء والاستقرار فيها بعد انتهاء تدريبهم في حين أن الطلاب الذين فضلوا التدرب في المملكة المتحدة لديهم نفس النوايا لكن بنسبة أقل من٢٠%، كما أظهرت الدراسة عن وجود قلق لدى الطلاب بشأن استقبال الولايات المتحدة الأمريكية بالطلبة الهنود بعد هجمات ١١ سبتمبر بنسبة تقارب ٧٥% من أفراد العينة فيما رأت مجموعة كبيرة تشكل الغالبية، أن الفرص المتاحة في الهند أخذة في التحسن.

الدراسة الثانية: دراسة واسج، مهاد(2018) بعنوان(هجرة الشباب في الصومال الأسباب والنتائج والعلاج الممكن) Wasuge, Mahad(2018).(Youth Migration Aspiration in Somalia Couses, Consequences and Possible Remedies).

هدفت هذه الدراسة الاستقصائية، إلى التحقق من القضايا المتعلقة بهجرة الشباب في الصومال أجري مسح العينة من الشباب في سبع مدن ذات كثافة سكانية مرتفعة، حجم عينة الدراسة 2685 فرداً اعتمدت المقابلات كأداة للحصول على المعلومات بالإضافة إلى إجراء مقابلات معمقة مع ٣١ من المتحدثين الرئيسيين، أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة أن الهجرة مرتفعة حتى في الأماكن الأمنة نسبياً، أما الأسباب التي تدافع إلى الهجرة أهمها البطالة والصعوبات الاقتصادية، ونظام التعليم غير المنظم ومنخفض الجودة وضغط الأصدقاء، وشبكات تهريب قوية وانعدام الأمن وهشاشة مؤسسات الدولة وعدم قدرتها على تلبية متطلبات الشباب والمواطنين ككل.

الدراسة الثالثة: دراسة ديان باستيانون، كرستينا(٢٠١٩) بعنوان(تطلعات الشباب للهجرة في جورجيا ومولدوفا). Diane Bastianon, Christina(2019),(Youth Migration Aspirations in Georgia and Moldova).

هدفت هذه الدراسة محاولة التعرف إلى كيف تأثر القدرات والطموحات الفردية والأسرية العامة في الحياة في الرغبة للهجرة وبشكل خاص بين الشباب الجورجي والمولدوفي. عينة الدراسة مكونة من 3583 شاباً من الذين تتراوح أعمارهم بين ١١– ١٩ عاما. يمثل الذكور فيها نسبة ٥٢% من مجموع الشباب. أما نسبة الإناث كانت ٤٧% وقد استخدمت نماذج الاختبار التدريجي كأدوات للبحث بهدف التنبؤ بتطلعات الشباب للهجرة. أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة: أن القدرات الفردية والتطلعات والقدرات الأسرية تؤثر بشكل كبير في رغبة الشباب \ للجرة، في حين أن تطلعات الأسرة المعيشية ضئيلة من الناحية الإحصائية كما توضح النتائج أهمية الرضا عن مكان الاقامة، وتأثير الأعراف الاجتماعية المتعلقة بالنوع، وأوجه عدم المساواة على تطلعات الشباب إلى الهجرة.

منهجية البحث:

تم الاعتماد في هذا البحث على المنهج الوصفي التحليلي لملائمته لطبيعة وأهداف الدراسة، أما الأداة المستخدمة فهي الاستبانة.

النتائج والمناقشة:

مجتمع البحث وعينته:

يتكون مجتمع البحث من مجموع الطالبات في كليتي الآداب البالغ عددهن (٨٦٩٠) وكلية الطب البشري البالغ عددهن (٢١٦٥) وبذلك يكون حجم مجتمع البحث(١٠٨٥٥)، وبحسب جدول تحديد حجم العينة من مجتمع إحصائي معلوم لـ (Sekaran, 2003,p294) يكون حجم العينة المناسب (٣٧٥) طالبة من كليتي الآداب والطب البشري كافياً لتطبيق أداة البحث، وقد تم اختيار أسلوب العينة الطبقية النسبية، حيث تم توزيع (٣٧٥) استمارة على الطالبات في الكليات النظرية (ممثلة بكلية الآداب) والطالبات في الكليات التطبيقية (ممثلة بكلية الطب البشري) وتم واسترجاع (٣٦٩) استمارة صالح للتحليل . حيث تم تمثيل طبقة الطالبات في الكليات النظرية بـ(٢٩٧) طالبة طبقة الطالبات في الكليات التطبيقية بـ(٧٢) طالبة.

إجراءات التحقق من صدق وثبات أداة البحث:

للتحقق من صدق أداة البحث، قام الباحث بعرضها على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بغية إبداء رأيهم وتقديم مقترحاتهم حول صحة الصياغة اللغوية لبنود الاستبيان، والتحقق من درجة وضوحها ومدى ملاءمتها لأغراض البحث، وقد تم التقيد باقتراحات المحكمين فيما يتعلق بحذف أو إضافة بعض البنود، وتعديل صياغة بعضها الآخر.

كما وتم التحقق من ثبات أداة البحث بطريقة الاتساق الداخلي "ألفا كرونباخ" حيث بلغت قيمة معامل ألفا كرونباخ (٠,٧٨٤) وهي قيمة تعبر عن مستوى ثبات جيد كما تؤكد قوة الاتساق الداخلي لأداة البحث.

جدول رقم (١): يبين قيمة معامل ثبات الاستبانة

Cronbach's Alpha	N of Items
.784	15

المصدر : من إعداد الباحث بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss

خصائص العينة:

جدول رقم (٢): يبين توزع أفراد العينة حسب التخصص العلمي

التخصص العلمي	التكرارات	النسبة المئوية%
نظري	297	٨٠,٥
تطبيقي	72	١٩,٥
المجموع	369	100

المصدر : من إعداد الباحث بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss

يبين الجدول رقم(٢) أن نسبة الطالبات من التخصص النظري كانت٨٠,٥ وهي النسبة الأكبر، في حين بلغت نسبة الطالبات من التخصص التطبيقي ١٩,٥ وبالتالي فإن معظم أفراد عينة البحث والإناث يتركزون في كلية الآداب وهي نتيجة طبيعية كون الأفرع التطبيقية دراستها أكثر صعوبة، وتحتاج إلى التزام بالدوام، وتتطلب معدلات أعلى من التخصصات النظرية لذلك الإقبال على التخصصات النظرية يكون أكبر من التخصص التطبيقي كونه أقل سهولة نوعاً ما ولا يحتاج إلى الالتزام بالدوام كما أن معدلاته أقل.

جدول رقم (٣): يبين توزع أفراد العينة حسب مكان الإقامة

مكان الإقامة	التكرارات	النسبة المئوية%
ريف	126	34.1

مدينة	243	٦٥,٩
المجموع	٣٦٩	100

المصدر : من إعداد الباحث بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss

يبين الجدول رقم(٣) أن نسبة الإناث أفراد عينة البحث المقيمين في الريف بلغت 34.1% في حين بلغت نسبة المقيمين في المدينة 65.9% أي أن أغلبية أفراد عينة البحث يقيمون في المدينة.

جدول رقم (٤): يبين توزع أفراد العينة حسب سنوات الدراسة

سنوات الدراسة	التكرارات	النسبة المئوية%
سنة أولى	٩٤	٢٥,٥
سنة ثانية	٨٤	٢٢,٨
سنة ثالثة	٨١	٢٢
سنة رابعة	٩٦	٢٦
سنة خامسة	١٠	٢,٧
سنة سادسة	٤	١,١
المجموع	٣٩٦	100

المصدر : من إعداد الباحث بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss

يبين الجدول رقم (٤) أن نسبة الإناث في السنة الأولى في عينة البحث كانت 25.5%، وفي السنة الثانية كانت 22.8%، في حين بلغت نسبتهم في كل من السنة الثالثة 22%، وفي السنة الرابعة بلغت ٢٦% أما السنة الخامسة فقد بلغت 2.1%، وجاءت أدنى نسبة للسنة السادسة ١,١% وبالتالي فإن أعلى نسبة من أفراد عينة البحث تركزت في السنة الأولى، وأدنها في السنة السادسة.

جدول رقم (٥): يبين توزع العينة حسب دخل الأسرة

دخل الأسرة	التكرارات	النسبة المئوية%
دون المتوسط	١٢٦	٣٤,١٤
فوق المتوسط	٢٤٣	٦٥,٨٥
المجموع	٣٦٩	100

المصدر : من إعداد الباحث بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss

يبين الجدول رقم(٥) أن النسبة الأكبر من أفراد عينة البحث 65.85% كان دخل الأسرة الشهري لها فوق المتوسط، وأقلها بنسبة 34.14% كان دخل الأسرة الشهري لها دون المتوسط.

جدول رقم (٦) يبين استجابات طالبات جامعة اللاذقية على الاستبيان الخاص بدوافع اتخاذهن قرار الهجرة

العبارة	غير موافق		محايد		موافق	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
محدودية توفر فرص عمل بعد التخرج	١٨	٤,٩	١٤١	٣٠٨,٢	٢١٠	٥٦,٩
الرغبة في العمل وتحقيق الاستقلال المالي	١٠	٢,٧	٣٧	١٠	٣٢٢	٨٧,٣
الأجور المادية المتدنية (غير الكافية)	—	—	٤٦	١٢,٥	٣٢٣	٨٧,٥
ارتفاع تكاليف المعيشة بشكل كبير دافع للهجرة الخارجية	—	—	٣٣	٨,٩	٣٣٦	٩١,١
الرغبة في الهروب من القيود الثقافية والاجتماعية	٧٨	٢١,١	٩٦	٢٦	١٩٥	٥٢,٨
وجود أصدقاء في الخارج يدفعني للهجرة	١٧٨	٤٨,٢	٩٦	٢٦	٣٠٠	٨١

حب السفر إل البلدان المتقدمة والتعرف إلى ثقافات	١٩	٥,١	١٦٣	٤٤,٢	١٨٧	٥٠,٧
الحصول على تعليم عالي الجودة	٢	٠,٥	١٤٨	٤٠,١	٢١٩	٥٩,٣
اكتساب مهارات وخبرات جديدة من البلد المهاجر إليه	١٢	٣,٣	٥٢	١٤,١	٣٠٥	٨٢,٧
أفتقر إلى الجو الأسري المحب والداعم لي	٢٢٦	٥١,٢	٩٢	٢٤,٩	٥١	١٣,٨
الرغبة بالزواج من أجنبي دافع للهجرة إلى الخارج	١٤٢	٣٨,٥	١١٩	٣٢,٢	١٠٨	٢٩,٣
سوء الأوضاع الخدمية في بلدي يدفعني لاتخاذ قرار الهجرة	١٨	٤,٩	٥٠	١٣,٦	٣٠١	٨١,٦
القلق حيال المستقبل يدفعني لاتخاذ قرار الهجرة	٩	٢,٤	١١١	٣٠,١	٣٥٠	٩٤,٨
أعتقد أن بوسعي الإبداع في ظل ظروف أفضل من تلك المتوفرة في بلدي	—	——	١٠١	٢٧,٤	٢٦٨	٧٢,٦
الشعور بالعجز عن تحقيق طموحاتي واكتساب المكانة الاجتماعية يدفعني لاتخاذ قرار الهجرة للخارج	٩	٢,٤	١١٠	٢٩,٨	٣١٠	٨٤

المصدر : من إعداد الباحث بالاستعانة بالبرنامج الإحصائي spss

نلاحظ من خلال الجدول السابق أن الدوافع الاقتصادية في اتخاذ طالبات جامعة اللاذقية قرار الهجرة إلى الخارج جاءت بنسب أعلى من الدوافع الاجتماعية وأهمها: (ارتفاع تكاليف المعيشة) و (الرغبة في العمل وتحقيق الاستقلال المالي) و (اكتساب مهارات وخبرات جديدة) و (سوء الأوضاع الخدمية)، في حين جاءت الدوافع الاجتماعية بأدنى نسب وأهمها (أفتقر إلى الأسرة المحبة والداعمة لي)، و(وجود أصدقاء في الخارج يشجعني على الهجرة) و (الرغبة في الزواج من أجنبي). ويفسر ذلك أن العوامل الاقتصادية ومنذ القديم كانت تؤدي دوراً مهماً في التنظيم الاجتماعي، والسلوك الانساني، والعمليات الاجتماعية التي تحدث في المجتمع فبمقدار ما تكون هذه العوامل جيدة تحقق رضا الناس، وكفايتهم بقدر ما تكون عوامل محققة للانسجام، والتنظيم الاجتماعي، والعكس صحيح تؤدي إلى الفوضى في المجتمع، واضطراب الناس. كذلك من الجدول السابق نجد أن الفقرات ٢-٣-٤-١٢ حصلت على موافقة أفراد العينة بنسب تتراوح بين ٨٧,٣%، ٨٧,٥%، و٩١%، ٨١,٦% مما يدل على أن تدني المستوى الاقتصادي والفقر، وارتفاع الأسعار الجنوني، وفقدان العملة الوطنية لقدرتها الشرائية وندرة فرص العمل بأجور منخفضة، وانخفاض جودة الخدمات المقدمة إلى مستويات متدنية يحد من طموحاتهن في عيش حياة كريمة مرفها مع أسرهن، وأصدقائهن في ظل المغريات المادية الموجودة لدى البلدان المتقدمة التي من الممكن أن يتوفر فيها لهن مهن أفضل برواتب أعلى بكثير مقارنةً مع تلك التي تتوفر لهن في بلدهن فمن المعلوم أن هناك علاقة وثيقة بين الهجرة، وسوء الأحوال الاقتصادية فكلما زادت الأحوال الاقتصادية سوءاً ارتفعت نسبة الهجرة للخارج ومن ضمنها هجرة الفتيات. أما بالنسبة للدوافع الاجتماعية فلقد حصلت الفقرات ١٥-١٣-٩-٦ على أعلى نسب موافقة من أفراد عينة البحث تتروح على الترتيب بين ٩٤,٨% ثم ٨٤%، يليها ٨٢,٧%، وأخيراً ٨١% نستنتج ذلك أنه في ظل الأوضاع الاقتصادية الصعبة، والمتردية، والتحديات، التغيرات السلبية المستمرة في المجتمع، وانخفاض جودة الحياة، يصبح الخوف من المستقبل المجهول في العيش ضمن البلد شعوراً سائداً لدى غالبيتهن مع القلق، وعدم التبصر، والتيقن فيما قد يحمله لهن الغد ويؤول إليه نتيجة تعرضهن للصدمات المتتالية والاحباط، والاكتئاب. كذلك لكل انسان في هذه الحياة طموحات، وأهداف يسعى إلى تحقيقها، ومكانة اجتماعية يسبو إلى بلوغها، وعندما يفشل في تحقيق هذه الطموحات، واكتساب المكانة المرغوبة نتيجة وجود صعوبات، ومعوقات في بلده تحول بينه، وبين تحقيقها سو يشعر باليأس، والضياع، وعدم الاستقرار، وتأكيد الذات الأمر الذي قد يدفعهن للهروب من واقع مجتمعهن، والبحث عن مجتمعات أكثر تقدماً تفسح المجال أمامهم لتحقيق كل

ما يصبون إليه من خلال اكتسابهن خبرات، ومهارات جديدة أكثر تطور، وكفاءة نتيجة احتكاكهن بالتكنولوجيا الحديثة، وأساليب العمل الأكثر تقدماَ. كما أن وجود صديقة أو أكثر مهاجرة للخارج لديهن قد يكون دافعاً قوياً لتفكيرهن في اتخاذ قرار الهجرة بدافع من التقليد، والغيرة من صديقاتهن، وخصوصاً عند رؤيتهن لهم يعيشون حياة يسودها ترف العيش ورغده فتتولد لديهن رغبة في محاولة تقليدهن بدافع من الغيرة للحصول على فرص حياة أفضل منهن، فالغيرة بين النساء بشكل عام غريزة فطرية لديهن. في حين أن الفقرات١٠-١١ حصلت على أقل نسبة موافقة على الترتيب ١٣,٨% ة لأن أغلب الأسر في المجتمع السوري تحيط أفرادها، وبخاصة الفتيات بالمحبة، والعناية، وتوفر لهم الرعاية، والحماية، والدعم بمختلف أشكاله حتى يتحقق نموهم في جو أسري يغلب عليه طابع الوئام، والسلام. أما الزواج من أجنبي كدافع للهجرة فلم يحقق سوى ٢٩,٣% وقد يعود ذلك إلى أن غالبية الفتيات يفضلن، ويرغبن الزواج من ابن بلدهم على الزواج من شخص أجنبي، ويعتقدون أن مثل هكذا زواج إمكانية فشله أكبر بكثير من امكانية نجاحه بسبب ما يعترضه من صعوبات، وعقبات تتعلق في كون الشخص الأجنبي مختلف عن ثقافتهن، وعادات، وتقاليد مجتمعهن، وبلدهن بعيد عن ثقافتهن، وعادات، وتقاليد مجتمعهن، وبلدهن الأمر الذي ينعكس سلباً على تربية الأطفال. أما الفقرات فقد حصلت على نسبة موافقة تتراوح بين ٥٠-٥٩% وقد يرجع ذلك إلى أن هذه الدوافع هي دوافع امة للهجرة للخارج لم تكن تشكل أولوية بالنسبة لهن لاتخاذ قرار الهجرة للخارج بدافع منها.

اختبار الفرضيات:

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وتحقق شروطه جاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٧): نتائج اختبار ت للفرق بين متوسط الاستجابات تبعاً لمتغير التخصص العلمي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
نظري	٢٩٧	٣٧,٦٩	٤,٥٤	٤,٣١	١٥١,٩٨	٠	دال إحصائياً
تطبيقي	٧٢	٣٥,٧٤	٣,١٣				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

جاء متوسط استجابات الطالبات في التخصصات العلمية النظرية كما يظهر في الجدول السابق أعلى من متوسط استجابات الطالبات في التخصصات التطبيقية، كما يبين الجدول أن القيمة الاحتمالية لنتيجة الاختبار بلغت (٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) بالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات أفراد العينة تبعاً لمتغير التخصص العلمي أي توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات تعزى لمتغير التخصص العلمي يعود لصالح التخصص النظري، ويفسر ذلك بأن أصحاب التخصصات النظرية غير قادرين على مواكبة ما تتطلبه سوق العمل كون تخصصاتهم الطلب عليها قليل في سوق العمل بل إنها تكاد تكون خارج نطاقها فأصحاب هذه التخصصات تكون فرصهم في الحصول على عمل حقيقي ينسجم مع تخصصهم تكاد تكون شبه معدومة كذلك ارتقائهم على سلم التدرج الوظيفي، والاجتماعي يكون أقل على عكس التخصصات التطبيقية التي تلاقي طلباً، واستقطاباً عليها من سوق العمل على نحو أكبر فضلاً عن طول المدة

الزمنية التي يقضيها أصحاب التخصصات النظرية للحصول على فرصة عمل مقارنة مع مدة أقل لأصحاب التخصصات التطبيقية لذلك تكون الرغبة في اتخاذ قرار الهجرة أكبر لدى الفتيات من التخصصات النظرية من الفتيات من التخصصات التطبيقية.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات أفراد العينة تبعاً لمتغير مكان الإقامة.

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وتحقق شروطه جاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (٨): نتائج اختبار ت للفرق بين متوسط الاستجابات تبعاً لمتغير مكان الإقامة

مكان الإقامة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
ريف	١٢٦	٣٧,٧٦	٥,٠٧٥	١,٣٢	٢٠٤,٩٨	٠,١٨	غير دال إحصائياً
مدينة	٢٤٣	٣٧,٠٨	٣,٩٣٩				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

جاء متوسط استجابات الطالبات اللاتي يسكن في الريف أعلى من متوسط استجابات اللاتي يسكن في المدينة كما يظهر الجدول، لكن القيمة الاحتمالية لنتيجة الاختبار بلغت (٠,١٨) أكبر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) أي نقبل الفرضية الصفرية لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات تعزى لمتغير مكان الإقامة. ويفسر ذلك أن كلا الفتيات سواء القاطنين في الريف أو المدينة يعانون سوء الأوضاع الاقتصادية، والاجتماعية المتردية من فقر، وانعدام للأمن الغذائي، ومحدودية فرص العمل، وتدني الاجور وانتشار الانحراف، وانخفاض مستوى المعيشة، وتردي جودة الخدمات المقدمة سواء في المدينة أو الريف، وإن كانت تلك الأوضاع أكثر ضغطاً، وسوءاً في الريف عنها في المدينة إلا أن كلاهما يرى في الهجرة للخارج هو أحد الطرق الممكنة لتحسين سبل العيش، والحصول على حياة كريمة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات أفراد العينة تبعاً لمتغير السنة الدراسية.

سنقوم فيما يلي بالتحقق من الفرضية بإجراء اختبار تحليل التباين الأحادي (أنوفا):

جدول رقم (٩): يبين متوسط الاستجابات تبعاً لمتغير عدد سنوات الدراسة:

Descriptives

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error	95% Confidence Interval for Mean		Minimum	Maximum
					Lower Bound	Upper Bound		
سنة أولى	94	40.44	4.060	.419	39.60	41.27	31	44
سنة ثانية	84	36.37	3.709	.405	35.56	37.17	30	43
سنة ثالثة	81	36.58	3.174	.353	35.88	37.28	30	43
سنة رابعة	96	36.14	4.739	.484	35.18	37.10	30	43
سنة خامسة	10	33.00	2.160	.683	31.45	34.55	30	36
سنة سادسة	4	37.50	1.000	.500	35.91	39.09	37	39
Total	369	37.31	4.365	.227	36.86	37.76	30	44

المصدر: من مخرجات البرنامج الإحصائي spss

يبين الجدول أن متوسط استجابات الطالبات في السنة الدراسية الأولى أعلى من متوسط استجاباتهن في جميع السنوات الدراسية الأعلى تليها الطالبات السن السادسة ثم الثالثة وأدنى متوسط للاستجابات كان لدى الطالبات في السنة الخامسة. وفيما يلي نبين نتيجة اختبار دلالة الفروق في الاستجابات حسب عدد سنوات الدراسة:

جدول رقم (١٠): يبين نتيجة اختبار تحليل التباين الأحادي لفروق الاستجابات تبعاً لمتغير سنوات الدراسة

نتائج اختبار التباين الأحادي	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة الاحصائية
بين المجموعات	١٣٥٤,٥١٥	٥	٢٧٠,٩٠٣	١٧,٣٧٨	٠
داخل المجموعات	٥٦٥٨,٦٤٥	٣٦٣	١٥,٥٨٩		
المجموع	٧٠١٣,١٦٠	٣٦٨			

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

يتضح من الجدول أعلاه أن مستوى دلالة الاختبار بلغت (٠) وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) بالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) في استجابات الطالبات على مقياس دوافع الهجرة إلى الخارج تعزى لمتغير عدد سنوات الدراسة لصالح الفتيات في السنة الدراسية الأولى. ويفسر ذلك بأن الفتيات في السنة الأولى هم في مرحلة التكوين، والبحث عن الفرص المناسبة ليس لديهم ما يخسرونه بعد فهم لم يتقدموا في سنوات تحصيلهم أكثر هم في بداية الطريق، ويكونون أكثر حماساً، واندفاعاً عن بقية السنوات لخوض تجربة الهجرة حباً بالسفر إلى البلدان المتطورة، والتعرف على ثقافات جديدة مختلة عن قافتهن، والحصول على فرص تعليمية عالية الجودة قد لا تتوفر لهن في بلدهن فمن الطبيعي أن يكون دافعهم للهجرة للخارج أكبر على عكس الفتيات في السنوات الثالثة حيث تكون الفتاة قد انخرطت بشكل فعلي في الدراسة، وتقدمت، وقطعت تقريباً نصف المسافة لتنهي دراستها، وكذلك الأمر بالنسبة للفتيات في السنة السادسة الذين يكونون على أبواب التخرج متلهفون لكي ينخرطوا في غمار الحياة العملية بعد طولة مدة، وتعب الدراسة، والتأهيل، والتدريب الذي خضعوا له فقد تولد لديهم رغبة أقوى في ممارسة العمل في بلدهم بعد الوقت، والجهد الكبير الذي قدموه.

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاستجابات تبعاً لمتغير دخل الأسرة.

للتحقق من هذه الفرضية قمنا بإجراء اختبار (ت) للعينات المستقلة، وبعد التأكد من فرضيات الاختبار وتحقق شروطه جاءت النتائج كالتالي:

جدول رقم (١١): نتائج اختبار ت للفرق بين متوسط الاستجابات تبعاً لمتغير دخل الأسرة

دخل الأسرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة T	درجة الحرية	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
دون المتوسط	١٢٦	٣٨,٢٩	٤,٨٤	٢,٨٩	٢١٣,١٣	٠,٠٠٤	دال إحصائياً
فوق المتوسط	٢٤٣	٣٦,٨٣	٤,٠١				

المصدر: من إعداد الباحث بالاعتماد على برنامج spss

جاء متوسط استجابات الطالبات في الأسر ذات الدخل دون المتوسط أعلى من متوسط استجابات الطالبات في الأسر ذات الدخل فوق المتوسط كما يظهر في الجدول، كما يبين الجدول أن القيمة الاحتمالية لنتيجة الاختبار بلغت (٠,٠٠٤) وهي أصغر من مستوى الدلالة (٠,٠٥) بالتالي نرفض الفرضية الصفرية ونقبل الفرضية البديلة توجد فروق

ذات دلالة إحصائية في استجابات الطالبات تعزى لمتغير دخل الأسرة لصالح الأسر ذات الدخل دون المتوسط. ويفسر ذلك بأن الفتيات اللواتي يأتين من أسر ذات دخل دون المتوسط أي(متدنية، فقيرة) تضعف لديهم القدرة على تلبية الحاجات، ومتطلبات الحياة الأساسية بشكل كبير في ظل الارتفاع الجنوني في أسعار غالبية المواد الأساسية، وتفاقم مشكلة البطالة، وتدهور الوضع المعيشي لهن إلى حدوده الدنيا في ظل هذا الواقع الاقتصادي الصعب من جوع، وفقر، وسوء تغذية، وضعف امكانية الحصول على الخدمات الأساسية من صحة، وتعليم، وسكن وغيرها فمن الطبيعي أن تكون لديهن رغبة، ودافع أقوى لاتخاذ القرار، والتفكير بالهجرة على نحو أكبر بكثير من الفتيات اللواتي يأتين من أسر ذات دخل فوق المتوسط(مرتفع، غنية) فهؤلاء يكون دافعهن للهجرة وإن وجد يكون مختلف تماماً عنهم(حصول على تعليم عالي الجودة، الانتقال للعيش في بلد أرقى، تأكيد الذات..الخ).

التوصيات:

-الاهتمام أكثر من قبل المعنيين بالتخصصات العلمية النظرية وتمكينها من خلال إعداد مناهج، ودورات تدريبية للدارسين فيها وخصوصاً الإناث تؤهلهم ليواكبوا متطلبات سوق العمل، ويكونوا موضع استقطاب له، والعمل بشكل مستمر على خلق المزيد من فرص العمل أمام خريجات هذه التخصصات.

-العمل الجاد، والمستمر من أجل رفع، وتحسين المستوى المعيشي وجودة الخدمات المقدمة للأفراد، وضمان حصولهم على دخول تتناسب، وتواكب قدرتهم على تأمين متطلبات الحياة الكريمة المتنامية وخصوصاً أن نتائج الدراسة أظهرت أن الأوضاع الاقتصادية المتردية كانت هي من أهم الدوافع في اتخاذ الفتيات قرار الهجرة للخارج.

-منح الشباب تسهيلات مالية قروض مالية ميسرة دون فوائد تمكنهم من القيام بمشروعاتهم الخاصة التي تلبي طموحاتهم في بلدهم دون الحاجة للهجرة وحرمان البلد من خبراتهم سعياً لتحقيق هذا الطموح في الخارج.

- تحسين فرص العمل والتعليم: ينبغي توفير فرص عمل مناسبة ومنصات تعليمية عالية الجودة في بلدان الشابات. يمكن ذلك من خلال تعزيز التدريب المهني، وتوفير فرص التعليم العالي، وتطوير برامج دعم ريادة الأعمال.

Reference

Abu Jarad, Khalil Ali. *Migration and its relationship to psychological stability among youth in the governorates of the Gaza Strip*, Al-Khaldouniya Journal for Humanities and Social Sciences. Palestine, Issue 11, 2019, 97-123

Amina, Grandi. 2018. **The university and its relationship to the academic achievement of the university student. A field study at the University of Mohamed Seddik Ben Yahia**, Master's thesis, Morocco, Faculty of Arts, Department of Sociology.

Abdul Hassan, Nisreen; Asfoura, Kholoud. ***Attitudes towards migration among university students,*** Journal of the College of Education for Girls. Baghdad, Issue 2, 2018, 2077-2094.

Taken from Louis Maalouf (1965). Al-Munjid Dictionary of Language, Literature and Sciences, 18th ed., Catholic Library, Lebanon, p. 855.

Bahnam, Faiza; Al-Rubaie, Azhar**.** *University students' attitudes towards migration*, Journal of the College of Basic Education. Iraq, Issue 74, 2012, 177-212.

Diane Bastianon, Christina. *Youth Migration Aspirations in Georgia and Moldova***.** Migration Letters**,** Vol (16), 2019, p105-121**.**

Ibrahim, Noufal Noufal. *A Brief Introduction to Educational and Psychological Terminology*. Dar Al-Jundi for Printing and Publishing, Damascus, 2003, p. 57.
Ibn Manzur**,** *Lisan Al-Arab Dictionary*. Dar Al-Fikr, Beirut, 2007
Jalabi, Ali Abdul Razzaq, *Sociology of Population*. 4th ed., Dar Al-Masirah for Printing and Publishing, Amman, 2014.
Nasira, Taleh Mokhtari. *Migration abroad among students, Journal of the Researcher in Humanities and Social Sciences*. Algeria, Issue 35, 2018, 615-624.
Qadri, Halima. *University students' attitudes towards violence in the university campus, a field study at the University of Oran*, Journal of Human Research and Studies. University of Oran, Issue 11, 2015, pp. 109-139.
Rao, Nyapati R. MD, MS; Rao, Uttam K; Cooper, Richard A. MD. *Indian medical students views on immigration for training and practice*. International Medical Graduates, Vol 81(2), 2006, P.185-188.
Sekaran,Uma.(2003).Research Methods For Business Askill Building Approach.United States of America: Southern Illinois University at Carbondale.
Wasuge ,Mahad. *Youth Migration Aspiration in Somalia Couses,Consequences and Possible Remedies*. The Heritage Institute for Policy Studies, Mogadishu, Somalia, 2018, p.1-29.